

شرح سنن الترمذي كتاب الصلاة ١٥

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي حدثنا احمد بن عبده الضبي. واحمد بن عبده هذا وابن موسى الضب البصري ابو عبد الله. وقد مضى علينا فيما سبق مرارا. وقلنا واضح فيه انه ثقة وهو

00:00:00 ثقة -

مشغوف فقد وثقه بوحات مغازي ووثقه ايضا النسائي. وقال النسائي في رواية اخرى لا بأس به. ولم يتكلم فيه احد الا ابن خراش فقال يتكلمون فيه ولا شك ان هذا القول من ابن خراش لا شك انه مردود وذلك لامور اولاً - 00:00:20

ان نحمد ابن عبده الضب وثقه من ذكرناه. وهم ابو حاتم وغازي وهو امام وكذلك النسائي وهو امام وذكره ابن حبان في الثقات ورواه وروى له الامام مسلم في كتابه الصحيح وبقيّة اصحاب السنن. الامر الثاني ان حديثهم مستقيم - 00:00:40

يثبت ان هناك حديثا انكر عليه. فالغالب على حديثه الاستقامة. الامر الثالث ان ابن خراش موصوف بانه آ كان رافضيا في من حيث العقيدة والاعتقاد واحمد بن عبده الضب موصوف بانه كان عنده بعض النصب ومعروف عداوة الرافضة للناصبة بل لجميع المسلمين

00:01:00 فلذلك -

ابن فراش قد تكلم في هذا الشخص وابن خواش قد تتبعت اقواله فيما سبق فوجدت الغالب عليها الاستقامة لكنه هنا لم ينصف عندما تكلم في احمد بن عبده الضبي فلم ايضا عندما تكلم فيه ايضا لم يذكر دليلا على - 00:01:30

انه متكلم فيه او انه لا يحتج به. فالخلاصة ان احمد بن عبد الضب انه ثقة ثقة مشبوك. وان حديثه مستقيم. وكلام لا شك انه مردود نعم قال حدثنا المعتمر ابن سليمان والمعتمر بن سليمان هو ابن طوقان التيمي ابو الطفيل البصري وهو - 00:01:50

من كبار التاسعة اخرج له الجماعة وتوفي في عام سبعة وثمانين ومئة. وهو ثقة مشهور وثقه وهو موصوف بالعبادة وبالفضل وبالاتقامة. وقد تكلمت عليه فيما سبق وبينت بالدليل بانه وهذا كما ذكرته فاليه جماهير الحفاظ وحديثه كثير في الصحيحين وفي

00:02:10 السنن قال حدثني اسماعيل بن حماد -

واسماعيل ابن حماد هذا هو ابن ابي سليمان الاشعري. اسماعيل بن حماد بن ابي سليمان الاشعري. وهو من الطبقة الثامنة واسماعيل هذا اختلف فيه من جهتين. الجهة الاولى فيما يتعلق بثقته من عدمه - 00:02:40

والجهة الثانية فيما يتعلق بذاته. اما ما يتعلق به ثقته من عدمه. فقال عنه معين بانه ثقة وذكره ابن حبان في كتابه السيقا. وهناك من تكلم فيه كابي حازم المواشي فقال شيخ يكتب حديثه واما البزار فقال ليس بالقوي البزار قال ليس بالقوي وهذا ليس موجودا

00:03:00 في -

لكل موجود في في كشف الاستار في مسند البزار كما في كشف الاستار. قال عنه ليس بالقوي. وتكلم فيه ايضا الاجدي فقال يتكلمون فيه. وذكره العقيلي في كتابه الضعفاء وقال عنه حديثه وهو محفوظ. ويرويه عن مجهول حديث وغيره محفوظ ويرويه عن

00:03:30 مجهول. وايضا -

ذكره ابن عدي في كتابه الكامل ولكنه لم يتكلم فيه وانما تكلم في حديث فقط فقال ان حديث قد تفضل فيه معتمر بن سليمان وهو ليس بمحفوظ ابو خالد مجهول. فهذا موقف - 00:04:00

عليه في اسماعيل ابن حماد ابن ابي سليمان. وواجه من هذه الاقوال انه صدوق. هذا هو واجه من هذه الاقوال والذي يدل على هذا اولاً ان يحيى ابن معين قد وصفه وهو امام في الجوح والتعديل. وذكره ابن حبان ايضا في كتاب الصفات - 00:04:20

الامر الثاني ان من تكلم فيه لم يذكر فيه جرحا مفسرا ولم يذكر له حديثا منكرا وانما فيه كلاما مجملا. فلا شك ان الكلام المجمل عندما يغاظ التوثيق الذي يصدق - [00:04:40](#)

من امام لا شك ان هذا التوثيق يكون مقديا. كما هو بالنسبة لهذا الشخص. الامر السادس في الجواب عن تكلم فيه على التفصيل بعد نجينا على من تكلم فيه على جهة الاجمال اما ما يتعلق بالتفصيل فابو حاتم قد ذكرنا مرارا وتكرارا - [00:05:00](#)

ان باحات موازي رحمه الله لا شك انه امام في الجرح والتعديل. لكن عنده تشدد واضح رحمه الله حتى انه قال عن عبد الرزاق صاحب المصنف قال يكتب حديثه ولا يحتج به. وهو حافظ عبد الرزاق وقال كما ذكرنا فيما سبق عن الامام الشافعي بانه صدوق - [00:05:22](#)

وهو امام الامام الشافعي وقال ايضا عن آا الامام مسلم قال عنه صدوق وقال ايضا عن ابي حفص الفلاس قال ايضا عنه صدوق وقال عنه وليد بن مسلم صالح الحديث الى غير ذلك. وهؤلاء كلهم من الحفاظ الكبار. فابو حاتم رحمه الله معروف بتشدهد البالغ - [00:05:42](#)

هذا امر والامر الثاني ان اسماعيل ابن حماد مقل ليس بالمكت ومقل من الحديث ليس له في جامع الترمذي الا هذا الحديث وفيما ايضا ليس له عند ابي داود الا هذا الحديث. وله حديث اخر عند النسائي في عام اليوم والليلة. فهذا كل ما له في - [00:06:02](#) الشدة وليس له عند ابن حبان ولا خبر ولا حديث. وعن الطبراني في الدعاء ليس له الا حديثين. لعل احدهما الحديث الذي الموجود عند النسائي في عام اليوم والليلة فالخلاصة ان هذا مقل. وفي الغالب ان ابا حاتم يقول على من كان مقل يقول عنه شيخ. يكتب حديثه - [00:06:22](#)

في الغالب يقول عنه هذه الصيغة وبالفعل كما ذكرت ان اسماعيل مكن. لكن حديث هذا القليل لا بأس به. ليس فيه بشيء يستنفذ نعم واما ما يتعلق بالبزاق فالبزار ايضا لا شك انه امام. وان كنا زكونا فيما سبق - [00:06:42](#)

ان الغالب عليه ان عبارته في الجرح والتعديل يكون فيها لين لينة. يعني اذا اراد ان يجرح شاص قال ليس بالحافظ ليس بالقوي. هذا مصاب جرحه وهو يعتمد لهذا الشيء ليس هذا التساؤل ليس هذا تساهل منه وانما هو يعتمد هذا الشيء مثل ما - [00:07:02](#) يفعل الترمذي ايضا يقول عبارتين ومثله بل شيخ الترمذي للبخاري ايضا يفعل هذا الشيء. وحتى اذا اراد ان يتكلم بالشخص ويجرح جرحا شديدا يقول سكتوا انت. يقول سكتوا انت او يقول فيه نظر فما هو معروف من حاله - [00:07:22](#)

وهو مثل ايضا مثل هؤلاء البيهقي كذلك ومثل هؤلاء ابراهيم الحولي وغيرهم. فبعض الناس يظن ان هؤلاء الحفاظ الكبار متساهلين لا هؤلاء يسب متشائم وانما هم يقولون عبارات دينه. ولهم مقصد من ذلك ولا يريدون ان يقولون عبارات جارحة. فاقول - [00:07:42](#) هنا قال عنه ليس بالقوي ولا يبين لماذا ليس بالقوي ولعله والله اعلم انه استنكر هذا الحديث وجعل الحمل عليه في هذا الحديث لانه قال عن ابي خالد كما سوف يأتي احسبه ابو خالد الوالي وابو خالد الوالي كما سوف يأتي انه ثقة. القول واضح - [00:08:02](#)

فاستنكروا هذا الحديث واسماعيل مقل فقال عنه ليس بالقوي وهذه لا شك انها عبارة لينة. وسوف يأتي ان الحمل في هذا الحديث ليس على اسماعيل بن حماد وانما الارجح والله اعلم ان الحمل على ابي خالد كما سوف يأتي. واما ما يتعلق - [00:08:22](#)

اه الاجدي فالاجدي ذكرنا فيما سبق مرارا وتكرارا انه لا يحتج باقواله ولا يعتد الجرح الذي يصدر لانه في الغالب متشدد ببالغ الشخص الثقة يجرح احيانا والشاص الذي لا يعرف يقول متروك وهكذا - [00:08:42](#)

ومعروف بالتشدد اللي بعده. نعم. فالراجح في اسماعيل بن حماد انه صدوق لا بأس به. هذا هو واضح. ولا يمكن ان نذهب الى انه ثقة كما قال يحيى بن معين لان هناك من تكلم فيه. فهذا الكلام لابد انه يقلل من منزلته. ثم هو ايضا كما ذكرت مقن وحديث - [00:09:02](#) ليس بالكثير فهو صدوق لا بأس به. الاختلاف الثاني كما ذكرت فيما يتعلق بذاته. يعني هناك من جعل ان هناك اسماعيل بن وهو بصري هناك من فوق بين اسماعيل بن حماد بن ابي سليمان الأشعبي وبين اسماعيل بن حماد الذي هو عن الذي هو عن - [00:09:22](#)

معتمد بن سليمان والذي ذهب الى هذا ابو حاتم وابو زرعة ولا اعلم ان هناك حتى ابو حاتم على ذلك فالبخاري ما ذكر الا اسماعيل بن حماد واحد فقط في تاريخه الكبير. وكذلك ايضا مثل ابن حبان في كتاب وكذلك ايضا ابن عدي والعقيدى - [00:09:42](#)

وغيرهم ما ذكروا ان هناك حمادا اخر هناك ان هناك اسماعيل اخر غير اسماعيل ابن حنبل ابن ابي سليمان. الامر الثاني مما يدل على ان اسماعيل بن حماد هذا هو الاشعري انه في بعض الروايات وجد من - [00:10:02](#)

اسماعيل ابن حماد ابن ابي سليمان اسماعيل ابن حماد ابن ابي سليمان. الامر الثالث ان باحات ابن بازوعة قد رجع عن ذلك كما مر على هذا القول ففي كتاب الكنى من الجوف والتعديل في ترجمة ابي خالد. قالوا ان الذي هو عنه هو اسماعيل ابن حماد ابن ابي سليم - [00:10:22](#)

قالوا ان الذي ورائنا روى عنه هو اسماعيل ابن حماد ابن ابي سليمان فرجع عن قولهما السابق والراجح في اسماعيل ابن حماد هو انه اسماعيل بن حماد بن ابي سليمان وليس هناك رجلا اخر بصميا روى عن ابي خالد وهو عن معتم وغير الاشعري بل هو هو. نعم - [00:10:42](#)

عن ابي خالد ابو خالد هذا اختلف ايضا فيه من جهتين. اولاً فيما يتعلق بشخصية وذاته من هو وفيما يتعلق بدرجةه وهذا الاختلاف مبني على الاختلاف الاول. فهناك من قال بان آآ ابو - [00:11:02](#)

خالد هذا انما هو ابو خالد الوالبي. المسمى بهرمز وابو خالد الوالي هذا من كبار التابعين وهو اشهر من ابي خالد هذا الذي معنا. ولم لم اجد حجا بهذا الا الحافظ ابن الحجاج - [00:11:22](#)

المسجد فجزما بهذا في كتابه تهذيب الكمال فلم لم يفوق بين ابو خالد الوالبي وبين ابي خالد الذي روى عن ابن عباس بل جعلهم واحد وتاب على هذا الحاضر ابن حجر في التهذيب وقبل الحائض الذهبي في الكاشف وان كان خلفا في - [00:11:42](#)

كتب الاخوة لهما كما سوف يأتي. فالراجح من هذين القولين ان ابا خالد هذا ليس هو الوالد. وانما هو شخص اخر وانما هو شخص اخر اسمه عمران بن خالد والذي يدل على هذا عدة ادلة. اولاً الدليل الاول - [00:12:02](#)

ان في رواية ابن عدي لهذا الحديث في رواية ابن عدل هذا الحديث ابن عدي وهو هذا الحديث عن التوزي عن يعقوب ابن ابراهيم عن معتمر بن سليمان عن عن اسماعيل بن حماد بن ابي سليمان عن ابي خالد. عفوا عن اسماعيل ابن حماد قال عن - [00:12:22](#)

عموان بن خالد قال عن عمران بن خالد فسماه عمران بن خالد. ثم رواه ايضا من طريق معتمر وسمى بكنيته ابو خالد. فهذا تفسير لهذا لاسم هذا الشخص. فتبين من - [00:12:42](#)

انه ليس هو ابو خالد الوالي لانه سمي في رواية بانه خالد بن عمران بن خالد. هذا واحد ثانياً ان ابا خالد الوالبي تابعون كبير متقدم بخلاف ابو خالد هذا فانه يبدو فانه فيما يبدو انه من صغار انه من الطبقة الوسطى من التابعين. والذي يدل على ان - [00:13:02](#)

خالد الوالي بمتقدم انه ذكر بانه سمع من عمر وقدم على عمر رضي الله عنه وكذلك ايضا ابن سعد في الطبقة الاولى من اهل الكوفة. وتوفي في عام مئة. روى عنه اناس من صغار التابعين. فمنصوب - [00:13:22](#)

الاعمش فهذا يدل على انه من كبار التابعين بخلاف ابن خالد هذا. ابو خالد هذا متأخر. ابو خالد هذا متأخر. وهو ان اناس متأخرين هم في طبقة من عنا هم في اه عبوات عن ابي خالد - [00:13:42](#)

في طبقة ابي خالد هذا تقضيها عبوات عن ابي خالد الوالي بهم تقريبا في طبقة ابو خالد هذا فابو خالد هذا متأخر حتى ولو ان شخص من الطبقة الثامنة الذي هو اسماعيل ابن حماد من خلال بخالد الوالي فان الله عنه اناس من التابعين من الطبقة الخامسة كمنصوب والاعمش - [00:14:02](#)

هذا فوق هذا امر ثاني يدل على التفريق بينهما. الامر الثالث الذي يدل على التفويض بينهما ان جل الحفاظ لم يذكر بان ابا خالد هذا هو الظالم وانما ذكرنا هذا شهر معروف. وعلى رأسهم البخاري - [00:14:22](#)

وكذلك ايضا ابن عدي والعقيلي. فكلهم لم يذكروا بان ابا خالد هذا هو الوالي. وكذلك ايضا ابن حبان واما ابو عيسى الترمذي فقال قيل حتى ذكره بصيغة التضعيف قال قيل ان ابا خالد هذا هو الواجب قال قيل والبزار ايضا قال احسبه بس - [00:14:42](#)

مجرد شك ظل قال احسبه هو ابو خالد الواجب والامر الرابع الذي يدل على التفريق بينهما هو ان هذا الحديث قد اتفق الحفاظ كما سوف يأتي على رده وانكاره. فاذا قلنا بان ابا خالد هذا هو الواجب الواجب الراجح انه ثقة. فيكون الحمل على - [00:15:02](#)

اسمع لابن حماد واسمع ابن حماد رجحنا بانه صدوق وقد وثقه بالنعيم فما تقدم الواجه في ابي خالد هذا شخص مجهول لا يعرف فيكون الحمل علي فواجح واتفق بين ابو خالد والوالي وبين ابو خالد هذا. فينبغي ان يضاف الى كتاب تهذيب التهذيب والى -

[00:15:22](#)

كتاب تكوين التهذيب والى الكاشف يضاف ترجمة ابو خالد وانه روى عن ابن عباس روى عنه معتم بن سليمان وانه مجهول لا يعرف يعني كما ذكرت الحوض بينهما. فلذلك تابعهم من تابعك. والحاضر من الحجر في اللسان ايضا تردد فيه. ان - [00:15:42](#)

الوالد هو الوالد بل شك في هذا شك واضحا والذهبي في كتاب الميزان قال ابو خالد هذا لا يعرف. ورجع عن قوله في الكاشف فاقول ينبغي ان تضاف توبة البخاري الى - [00:16:02](#)

تهذيب والى كذلك ايضا الى التقديم. وابو خال وابو خالد هذا كما ذكرت الراجح انه مجهول قال العقيلي عنه بانه مجهول وقال ابن عدي ايضا عنه بانه مجهول. ولا لا اعرف له الا هذا الحديث - [00:16:12](#)

الواحد فقط وهذا دال على جهالته ولا عرف ان احد هو عنا غير اسماعيل هذا وهذا ايضا دال على جهالته. اما ابن حبان طبعا فقد زكاه في السقات كعادته بان شاص الثقة عنده الذي لم يجرأ. والصواب انه مجهول لا يعرف هذا الصواب. ومن ومن اراد ان يذكر في -

[00:16:32](#)

فليذكر ان ابا خالد الهادي من الطبقة الثالثة على حسب الاصطلاح بن حجر فيما يبدو انه من الطبقة الثالثة من التابعين او من الرابعة بالكثير فليقل عنه لا يعرف نعم. عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته بيسم الله الرحمن الرحيم. قال ابو عيسى هذا حديث - [00:16:52](#)

ليس اسناده بذاك هذا الحديث قبل ان اتكلم على اسناده اذكر من خرج هذا الحديث قد رواه ايضا ابو داود في كتابه السنن ولم اقف على رواية ابي داود لهذا الحديث في السنن. وانما عزاه اليه المجزي في كتاب تحفة الاشراف. وقال اخرج - [00:17:12](#)

ابو داود في كتاب الصلاة وذكر هذا الحديث ثم قال في نهاية هذا الحديث قال ان هذا ليس في في اطراف ابن ابن عساكر وانما في رواية الاوشناني او بالطيب الاوشناني. ففيما يبدو والله اعلم ان هذا في بعض نسخ ابي داود - [00:17:32](#)

ومعلوم ان نسخ ابو داود مختلفة. هناك سبعة نسخ لابي داود. ولم نقف تطبيقا في عصرنا هذا الا على النسختين فقط واحسن نسخة مطبوعة لابي داود هي نسخة آآ التي عليها شرح عون المعبود. قبضت على حداعش نسخة - [00:17:52](#)

وقبلت على الروايتين الاحدى عشر ونص وهو على روايتين وعلى تحفة المجزي تحفة الاشراف والمجزي آآ زكاه في تحف الاشواه من سنن ابي داود اعتمد فيها على اربع روايات اعتمد فيها على اربع روايات فاقول لعل هذا في الروايات التي وقف عليها المجزي ولم نقف عليها فالخلاصة - [00:18:12](#)

ان هذا الحديث رواه ابو داود عن مسدد المعتمد. ورواه كذلك ايضا اه البزاق في كتابه المسند كما في كشف الاستار وكذلك ايضا رواه العقيلي ورواه ايضا ابن عدي ورواه ابن حبان في كتاب - [00:18:32](#)

ابن حبان في كتاب الصفات وهو هذا الخبر في ترجمة ابي خالد. من السقاف ورواه كذلك ايضا الدواء في كتابه السنن ورواه كذلك ايضا آآ البيهقي في كتابه السنن الكبرى ومعرفة السنن والاثار ورواه - [00:18:52](#)

وايضا الباوي في كتابه شرح السنة كلهم من طريق معتم ابن سليمان. كلهم من طريق معتم ابن سليمان وكلهم فما ذكرت عن معتم بن سليمان عن اسماعيل بن حماد عن أبي خالد إلا في رواية ابن عدي في وائل ابن عدي رواه كما ذكرت عن التوزيع عن يعقوب -

[00:19:12](#)

ابراهيم عن معتم فسمى هذا الشاة ابو خالد سماه عنوان ابن خالد نعم هذا ما بتخويج هذا الحديث اما ما يتعلق بالحكم هذا الحديث فالحديث كما ترون ان ابا عيسى ضعفه وقال الاسناد ليس بذاك وكذلك ايضا ضعفه - [00:19:32](#)

العقيلي وضعفه ابن عدي وكذلك ايضا البزار. كذلك ايضا ضعفه. فتقييم الحفاظ متفقين على في هذا الخبر وردها وابن حبان لم يصححه. لانه لم يكتب في كتابه الصحيح. الصحيح رواه في كتاب الصفات وذكر جميع وجادة - [00:19:52](#)

في كتاب السيقات لكن لا يلزم من هذا انه يصحح هذا الخبر. فالخلاصة ان كبار الحفاظ على رد هذا الخبر واستنكاره وانه لا يصح. وهذا الخبر ممكن ان يعل بثلاثة علل. العلة الاولى كما ذكرت ابو خالد لا يعرف. بل باربعة علل. العلة الاولى ان ابا خالد لا يعرف. والعلة الثانية ان - [00:20:12](#)

تفوج بهذا عن اصحاب ابن عباسين اصحاب ابن عباس عن هذا. صحيح ان له متابعين لكن سوف يأتينا كل هذه المتابعات لا يصح منها شيء. الامر السادس ان جاء عن ابن عباس ايضا ما يخالف ذلك. وان الجهر عن ابن عباس ان الجهر ببسم الله من فوات الاعراب. فروى الامام احمد - [00:20:32](#)

الوقيع عن عبد الملك ابن ابي بشير عن عكمة عن ابن عباس اظن هكذا الاسناد والله اعلم. ان الجهوي بسم الله منكرات الاعراب والعلة الرابعة التي ممكن ان يعالج بها هذا الخبر ان ابا خالد هذا لم يذكر سماعا من ابن عباس في جميع الروايات التي وقفت عليها - [00:20:52](#)

بل يأويه بالعننة عن ابن عباس الا خبر واحد وتفوج بهذا فمثل هذا يشك في ما عن ابن عباس خاصة ما صلح خاصة انه ما صلح العلة الخامسة التي ممكن ايضا ان يعد بها هذا الخبر ان ايضا اسماعيل بن حماد ما وقفت له على تصريح من ابي خالد - [00:21:12](#) ما وقفته على تصحيح من ابي خالد. فهذه ممكن خمسة علل يود بها هذا الخبر. نعم هذا ما يتعلق بالكلام على سند واما ما يتعلق بفقه هذا الخبط اولا هذي المسئل وهي الجهو ببسم الله فيها مسائل عدة المسألة الاولى قبل ان نذكر - [00:21:32](#) ما يتعلق بالجهد نذكر اولا حكم البسمة. هل هي من القرآن او لا؟ طبعاً لا شك ان الامم متفقة على انها جزء من اية من سورة النمل فما قالت تعالى انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم لكن اختلفوا هل هي - [00:21:52](#) اية من الفاتحة او لا وهذا قول الامام الشافعي لانها اية من الفاتحة. والقول الثاني بانها ليست اية من الفاتح وانما اية مستقلة. يؤتى بها للفصل بين السور. وانه يفتتح بها في قراءة السور - [00:22:12](#)

وهذا حد اقوال الامام احمد فيما اظن واظن ايضا قول عبد الله بن مبارك والقول السادس بان البسمة ليست اية من الفاتحة وليست اية من القرآن ما عدا طبعاً ما جاء في سورة النمل. وهذا قول الامام مالك هذا قول الامام مالك لانها ليس - [00:22:32](#) اية من القرآن مطلقاً ما عدا انها جاءت في سورة النمل جزء من اية فهذه ثلاثة اقوال قيلت في البسمة والراجح من هذه الاقوال والقول الثاني والله اعلم بانها اية مستقلة يؤتى بها للفصل بين السور ويفتتح بها في قراءة السور. والذي يدل - [00:22:52](#) على هذا عدة ادلة اولا الدليل الاول ما رواه الامام مسلم من طريق ابي العداء عن ابيه وعن ابي السائب كلاهما عن ابي هوييرة عن الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قسم الصلاة بينه وبين عبده نصفين. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال رب عز - [00:23:12](#)

حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي لا اخذ الحديث. فاول ما بدأ بالحمد اول ما بدأ بالحمد. فلو كانت البسمة منها ايضا بدا الله عز وجل بدا بالبسمة. الامر الثاني كما سوف يأتينا بان الثابت عن المصطفى صلى الله عليه وسلم انه ما كان يجهر بها - [00:23:32](#)

بينما لو كان يدعو بالفاتحة في الصلاة الجهوية فلو ان البسل منها لجهوى بها. لو ان البسل منها لجهر بها. الدليل هو ما رواه الترمذي وغيره من طبيب عباس عن ابي هوييرة عن رسوله صلى الله عليه وسلم ان سوى التبارك - [00:23:52](#) المانعة التي تمنع من عذاب القبر وهي ثلاثين اية. وبالاتفاق ان تبارك ثلاثين اية بدون البسمة بالاتفاق ان ثلاث نايم بدون البسمة. فدل هذا ايضا على انها ليست جزء من السورة. و الامر - [00:24:12](#)

واضح وما رواه ابو داوود عن طريق سفيان رواه ابو داوود ما رواه ابو داوود عن قتيبة عن سفيان عن عمرو بن دينار وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه - [00:24:30](#)

وستسمى كان يعرف انقضاء السوء حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم. فهذا يدل على ان البسمة ايضا فاصلة. يوضح ان هذا الخبر موسد ولا قبل الله اعلم انه متصل - [00:24:40](#)

والامر الخامس يدل على انها ليست من السور وانما هي اية مستقلة انه ثبت في صحيح مسلم ان الرسول عليه الصلاة قال انزلت علي سورة هي احب الي من كذا. ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر. فايضا استفتح بالبسملة وقال انا اعطيناك الكوثر - [00:24:50](#)

فالجمع بين هذه الاخبار ان البسملة يستفتح بها وانها اية مستقلة. ولذلك الصحابة كتبوها مع انه مزود المصحف عن كل شيء عن كل شيء يوجد المصحف. فلو كان البسملة ليست من القرآن لجودوها. لجودوا ايضا القرآن منها. كيف يسكنون في ثلاثة عشر - [00:25:10](#) مئة موضع ما عدا سورة التوبة فكل هذا يدل على انها اية لكن ليست من السور وانما هي اية مستقلة الامر الثاني المسألة الثانية في البسملة فيما يتعلق بفصائل البسملة. البسملة هذه الاية القصيرة فيها فضائل متعددة. سبت في صحيح - [00:25:30](#) البخاري سيد منصوب عن سالم بن ابي الجعد عن كويب عن ابن عباس عن الرسول انه قال لو ان احدكم اذا اراد ان يأتي اهله فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا. وقضي بينهم مولود لا يضره شيء. فاذا قضي بينهم موجود لا يضره الشيطان. بس مجرد انسان ان يقول بسم الله - [00:25:50](#)

وفي صحيح مسلم بن جويج عن ابي الزبير عن جابر ان العبد اذا قال اذا دخل بيته قال بسم الله وقال عند عشاءه اذا دخل بيته قام وذكروا اسم الله وذكر الله وعند الامام احمد قال بسم الله وعند العشاء ايضا قال بسم الله قال الشيطان لا مبيت لكم الليل ولا عشاء - [00:26:10](#)

يقول الشاخص بسم الله يقول الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء. فدعاء دخول المنزل هو البسملة. دعاء دخول المنزل بس هو ان يقول الانسان بسم الله. ولا يقول اللهم اني اسألك خير المولد وخير - [00:26:30](#) بسم الله ولجنا بسم الله خواجنا هذا الحديث ما يصح. هذا الحديث لا يصح انما هو حديث منقطع وانما الدخول يقول الانسان بس فقط بسم الله. لان هذا الحديث بدون عبادة عن ابي مالك بن عبيد لم يسمع من ابي مالك الشعبي. وفي مسند الامام احمد عن محمد بن جعفر وعن شعبة - [00:26:40](#)

العاصم عن ابي تميم عن صاحب رسوله صلى الله عليه وسلم ان دابة الرسول عثرت فقال هذا صاحب تعس الشيطان واشنطن لا تقول تعز فاذا قلت تعز فانه يتعاضم ولكن قل بسم الله فانه يتساقط. حتى يكون كالذباب. فهذه النصوص وغيرها الدالة على فضل البسملة - [00:27:00](#)

واما ما يتعلق بمعناها فمعناها اذا قالها الشاخص اي استعيز بسم الله الذي هو الرحمن الرحيم استعينوا بسم الله الذي هو الرحمن الرحيم. ولا شك ان العبد لا ينفك عن الاستعانة بربه ولا طرفة عين. ولذلك ولا تكل - [00:27:20](#) الى نفسي طرفة عين ولا تكلني الى نفسي طرفة عين. ولذلك الحسن البصري يقول فيما رواه عن ابن ماجة ان الله عز وجل انزل اربعة كتب وهذه الكتب راجعة الى القرآن. والقرآن راجعة الى سورة واحدة وهي الفاتحة. والفاتح راجع الى اية واحدة وهي اياك نعبد واياك نستعين. فلا نعبد الا اياك - [00:27:40](#) ولا نستعين الا بك سبحانك وتعالى. نعم المسألة الثالثة فيما يتعلق في المسئلة في احكام البسملة. البسملة على لها اربعة احكام الحكم الاول انها واجبة. والحكم الثاني انه مستحب. والحكم الثالث انها ليست بمشروعة. والحكم الرابع انها محرمة. احيانا تكون محرمة - [00:28:00](#)

اما الاول فهي واجبة عند الذبح وعند الاكل. يجب على الشاخص ان اذا اراد ان يذبح ان يسمي واذا اراد ان يأكل ان يسمي. واما في الوضوء فليست بواجبة الاحاديث ما صحت فيها. والقسم الثاني من احكامها انها مستحبة وهذا هو الاصل فيها. فيستحب للشاخص ان يبسمت في جميع شؤونه - [00:28:20](#)

الاعمال التي يقوم بها الا فيما يستثنى كما سوف يأتي. الحكم السادس الحكم الذي تكون البسملة غير مشروعة. لا يشفع للشاخص اذا اراد ان يدخل المسجد ان يقول بسم الله لان ما ثبت عن المصطفى عليه التساؤل وانما هذا في حديث فاطمة رواه الترمذي من طريق فاطمة - [00:28:40](#)

الكبرى وهو منقطع وانما اللي ثبت حديث ابو حميدة وابو سيد الساعدي ان كان يراد ان يدخل اللهم افتح لي ابواب رحمتك وعند ابي داوود هذا في مسلم عند ابي داوود قال - [00:29:00](#)

يصلي على يقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك. فما قال بسم الله فالاولى بالشرط انك تصلي الدعاء الواجب. وكذلك لو اراد ان يدخل الى الحمام لا يقول بسم الله وانما الذي ثبت في الصحيحين عبد العزيز بن صهيب على انس ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث ما كان يقول بسم الله اللهم اني اعوذ بك - [00:29:10](#)

الزيادة التي جاءت عند المعمل وغيره فهي زيادة شاذة. بسم الله اللهم اني اعوذ بك هذي زيادة شاذة. وان كان حافظ ابن حجر قال هي على شروط مسلم لكنها ليست على شهوة المسلم بل هي شاة - [00:29:30](#)

في الصحيحين وغيرهما ما في بسم الله وانما اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث الاشياء التي جاء فيها ذكر لله عز وجل جاء فيها اذكرك معينة ما في بسم الله ما ينبغي للشخص ان يزيد بسم الله لا ينبغي للشخص ان يزيد بسم الله طبعاً سمعت ان هناك من ينقل عني اني اقول عن ان - [00:29:40](#)

البسمة بدعة عند الوضوء. انا ما قلت هذا الكلام وانما قلت هناك من يذهب الى هذا القول. لان بالنسبة لي ما اقول بسم الله لو اردت ان اتوضأ. لان هذا ما ثبت - [00:30:00](#)

واللي نقلوا صفة وضوء الرسول عليه الصلاة والسلام نقلوا مفصلاً. وحتى ان علي رضي الله عنه شربه واقف. قال هكذا رأيت الرسول عليه الصلاة والسلام. وفي حديث عمر اللي في مسلم فيه الذكر الذي يقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يقال بعد الانتهاء من الوضوء ولا - [00:30:10](#)

اه لو كان هناك دعاء يقال قبل الوضوء لذكره. الرسول عليه الصلاة والسلام او لنقل عنه. لكن انا ما اقول بدعة. هناك من اهل العلم من يقول بدعة لكن نحن معاذ الله ان نقول بدعة لكن نقول ما ثبت. واما القول بوجوب ذلك فهذا بعيد. فالامر ممن يقال بانه مستحب الا ان يقال مباح ولا - [00:30:30](#)

لا يتكو ذلك لان ما ثبت فهذا لا بأس. فهذا لا بأس. الحكم رابع هي اذا ان تكون بسمة محرمة. يحرم على الشاخص اذا اراد ان المعصية ان يقول بسم الله استعانة بالله. هذا الشهر هذا استهزاء من الاستهزاء بايات الله. فيحكم على الشخص الزواج اعوذ بالله ان يفعل المعصية يقول بسم الله نسأل الله العافية والسلامة - [00:30:50](#)

هذا شيء نوع من الاستهزاء اعاذنا الله واياكم من ذلك فهذه فيما يتعلق باحكام البسمة الامر الرابع فيما يتعلق بالبسمة هي في الفاتحة في قراءتها في الفاتحة. اختلف اهل العلم في كوابب الفاتحة على ثلاثة اقوال. القول الاول بانها واجبة. والقول الثاني بانها مستحبة - [00:31:10](#)

بانها مكروهة. اما القول بكراهيتها فهذا ذهب اليه الامام مالك ولو ساعي. قالوا مكروهة. واما القول بانها مستحبة فهذا قول الامام احمد وغيره من اهل الحديث وهذا هو المشروع عن الامام احمد وكثير من اهل الحديث وايضا هو مذهب ابي حنيفة والقول الثالث بانه واجب - [00:31:30](#)

مذهب الامام الشافعي بانها واجبة. وهذا بناء منه رحمه الله على ان البسمة من الفاتحة والفاتحة واجبة. فلذلك كان يرى ان بسمة واجبة هو واجب من هذه الاقوال الثلاثة انها مستحبة. ليست بواجبة وليست بمكروهة. ليست بواجبة لانها ليست من الفاتحة كما بينا فيما سبق - [00:31:50](#)

وليست بمكروهة لانه ثبت انه الرسول عليه الصلاة والسلام انه كان يقرأ بها سوا كما في حديث انس فيما سوف يأتيها في اما بعد فهذه بعض الاحكام التي تتعلق بالبسمة واما ما يتعلق بالجهر بالبسمة وعدمه فهذا لعل ان يهدي باذن الله الى الدوش القادم لان حديث انس - [00:32:10](#)

هو من اقوى الاحاديث الدالة على انه لا يجهر بالبسمة. فلعل نوجه هذه الى الدوس القادم بمشيئة الله. وقبل ان اجيب على في مسألة مهمة جدا يا معشر الاخوان وهي مسألة الدعوة للتوحيد. والالتزام بالكتاب والسنة والتزام مذهب اهل السنة والحديث. ترى الامور

تغيرت - 00:32:30

وبدا الشوك ينتشر والرافضة غزونا والنصارى غزونا. فانتتم اذا ما دعوتهم للتوحيد انصرتهم دين الله عز وجل فمن الذي ينصره يعني وصل وصل الامر في معهد القضاء العالي. حدثني احد الاخوان في معهد القضاء العالي. يقول اعوذ بالله - 00:32:50 ما يسمى بالدكتور انه كان يقاوم بين الشريعة وبين القانون الوضعي. فقال اعوذ بالله من القانون الوضعي يحصل من الشريعة. هذه وده ما فيها كتاب نقاش هذي ردة ما فيها جدال وهذا في جامعة الامام وواحد الاخ محمد الفواج قال اذا ذكرت يا محمد بن عبد الوهاب انا اقشع اذا زكاة الشيخ محمد بن عبد الوهاب انا اقشع - 00:33:10

فاصبحت مفاهيم مخلوطة. الاصنام عبدت في هذا البلد. الاصنام عبدت في هذي البلد. وهذا الشهر الواحد موجود ووجد الناس قرب الجنوب بالحدود يماني يعبدون صنمين واحد جبار وواحد عدي. وايضا الشيخ حدثنا فيما سبق ان وجدنا قرية قوم المدينة يعبدون الانصار. انصاب على هيئة - 00:33:30

وفي بني الاحيان في بادية مكة وفي ايضا قوية مكة الناس واقعين في عبادة الاصنام ولا يدرون عن التوحيد شيء. والرافضة بدوا في اوضح الدسك ان هناك اكثر من اطعنش رافضي. هذا فروض اللي حنا لا ندرس فيها. وهم من اكثر الناس كفوا وضلالا. وسمعتهم انه على - 00:33:50

الملك سعود واحد قال ان الخلاف بينه وبين الرافضة خمسة بالمئة. كيف خلاف؟ خمسة بالمئة وهم كفار. كفار بالله عز وجل. اللي لابد المخلوقين من دون الله. واحدهم بزواد ان يجلس قال يا علي اراد ان يقوم يا علي. هذا شوف شوف بالله شوك اكبر. يذبح لغير الله - 00:34:10

يعتقد بان القوى الناقصة نسأل الله العافية والسلامة من القوى الناقص. يعتقدون بعقيدة وجعة كسير منهم كذب الصحابة ارتدوا نسأل الله العافية والسلامة. فهل هؤلاء مسلمين؟ لا شك انهم من اكفط خلق الله والعياذ بالله. فالمفاهيم اصبحت مغلوطة تغيرا - 00:34:30

تغيرت المفاهيم يعني حتى نحدث عن شخص في احداث البوسنة والهرسك قال ما عقيدة هؤلاء واحد قال الناس قد وانت تسأل عن عقيدة فلان عقيدة هؤلاء؟ يعني وصل الجهل الى هذه الدرجة كيف ما نسأل عن العقيدة؟ الله عز وجل يقول - 00:34:50 عن النساء صحابيات هاجرن من مكة للمدينة يقول فامتحنوهن فامتحنوهن لابد ان تعنف العقيدة بس واحد قال اشهد ان لا خلاص المسلم لابد انك تخطبه وتتأكد اول الصلاة والسلام في صحيح مسلم قال لها اين الله؟ قالت هو في السماء يأتي من الناس يقولون ما ما يدري عن ربه اين هو - 00:35:10

يقول في كل مكان والعياذ بالله الامور تغيرت من مفاهيم انتكست. يعني ما يقال ان هل هذه البلاد كلهم موحدين؟ كلهم على مذهب اهل السنة والجماعة هذا في ائمة الدعوة بمتغيرة الاتي. اصبحو وافضل من تشويهه واصبحوا الخوافية والمبتدع والصوفية. واحد يحددني قال في احد المساجد - 00:35:30

قال وجدت وسالة من الطائفة الختمية من اكفط الناس واظلمهم. يدعون الى التطوع طائفتهم. صوفية مبتدع خرافيين يدعون للتبوا الى بدعة والى هل يدعون بهذه البلد؟ واحد يحدد لي يقول ايضا عن شرط اخر قال - 00:35:50

نسيت سألوه قالوا اين بيت الساحي وفلانة؟ هذا وين بيت الساحي وفلان؟ علنا وين بيت الساحي وفلانة؟ وواحد ايضا احد الاخوان يحددني في معنى القضاء العادي لانه يقرأ دائما كتب ائمة الدعوة قالوا يقول مذهب اوشاهم امن واوهاب جاب جديد جاب شيء جديد فوجدناه ما - 00:36:10

الله وقال رسوله شوف كشف الشبهات كلها قال الله وقال الرسول شوف التوحيد كلها قال الله وقال رسوله ما في الا قال الله وقال رسوله ما يقول لا قلت انا ولا فعلت قال الله وقال الرسول - 00:36:30

بشيء جديد الله عز وجل. فعباد الله نعم اخذت تنتشر والمفاهيم اخذت تتغيب والناس نسوا مذهب اهل السنة والحديث ونسوا مذهب اهل السنة والجماعة فانتتم لا بد لا بد تدعون. وكل شخص مسؤول. كل شخص عليه ينبه الناس في مسجده. الان رياض

الصالحين في كل مسجد احد الزم الناس رياض - 00:36:40

لماذا لا يكون بدأ بهذا الصالحين كتاب التوحيد؟ كن ابدا الامام بعد الصلاة لو بس اذا وقف في باب بابين بالاسبوع او بالاسبوع ما قلت كان ناس يتعاونون من التوحيد يتعلمون العقيدة. الامور اصبحت متغيرة جدا. فالله الله هكذا في بلاد العالم الاسلامي. واظن اغلبكم سمع - 00:37:00

جلس مع ابو زيد الانصاري السنة الشيخ ابو زيد الانصاري السنة في بلاد السودان. قال عندنا من الشرك اشد مما وقع حتى في قوم نوح عليه السلام قال عندنا من الشكر هو ابو جهل وابو لهب لا اسلم. وتعرفون الحكم الان القائمة في بلاد السودان. يدعى بانها حكومة اسلامية. وهي من اشد الناس على اهل التوحيد - 00:37:20

حتى يكون انصار السنة وبعضهم سمع ابو زيد وبعض الاخوان موجودين جالسين. قال ان مجلة الاستجابة مجلة التوحيد. لا هي بسياسة وهو لا هي وقفوها حتى بعهد النميري واللي قبله ما وقفوه حتى بعهد الصوفية الميرغني وامثاله. والصادق المهدي ما وقفوه بهذا العهد وقفوها - 00:37:40

ايضا بعهد هذا البشير اللي وجهه الترابي واللي كتبه الناس يعظمه جاء اناس لابسين الزي العسكري السوداني جو على والاخوان الريتيبيين من اهل السنة والجماعة سلفيين توا لهم مكتب عند جامع عند مسجد الكلباني فلعلكم تذهبون له وهم يشكون من عدم مجيء - 00:38:00

وايضا يعني الناس انكبوا على الذهب البوسنة والهوسك. هم اقبلوا الى الاسلام. وهم سلفيين الجماعة الاسلامية سلفية لاهل السنة والحديث حيث من اراد ان يذهب فليذهب اليهم فليتبوا اليهم ينبهوا الناس. جاءوا ناس لابسين الزي العسكري بالسوداني - 00:38:20

فجو جو من جهة السودان فظنوههم يا اخوان الجيش السوداني تبين انه من الجبهة الشيوعية النصر لابسين الزي السوداني بتواطؤ من الحكومة السودانية. قاتلوه المسلمين. اهل السنة هاجموهم. هاجموا اهل السنة والجماعة اسألوهم موجودين سواء في - 00:38:40

كما قلت لهم مكتب عند مسجد الكلباني اسألوه. فهذا الشخص البشير اصبح من اشد الناس على اهل السنة والجماعة وليس بسببها بسبب هذا الثواب الذي وجهه. وكثير من الناس يعظم هذا التراب - 00:39:00

طيب وهكذا في بناء العالم الاسلامي شيخ الازهر في رمضان الذي فات سووا افطار جماعي شيخ الازهر وما يسمى بالطاغوت شنودة الشيخ تكلم بكلمة فبعدين قال شيخ الازهر نحن اول واقع نحن مصريون. قال اولوا واخرا نحن مصريون يعني - 00:39:10 الدين يأتي بعدين الاسلام يأتي بعدين اول شي حنا بس ننتمي لهذا البلد المسمى بمصر ونقاتل عنها وندافع عنها يعني نوضحها فهذه بدة يعني جعل الدين بعد الوطنية ما يسمى الوطنية جعل الدين يأتي بعد الوطنية نسأل الله العافية والسلامة المفاهيم تغيرت - 00:39:30

شف الان ما دعوا يعني اللي جو ما ما هناك الناس بالتوحيد لعلمو قادة الجبهات انهم يدعوا للتوحيد والا ما بينا وبينكم لا مناصرة ولا شيء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هذا قبل شهر اعطى - 00:39:50

ثلاث حقائق وناسنا رافضة. طيب هؤلاء كفار مشركين. لمن لا تعقد اهل السنة والحديث؟ لماذا تولي وهم يتولون حكومة الحكومة تبكون الشرع دائما حكمة يا رب يقول ندعوا الى الانتخابات. طيب هل هذا من الشرع للانتخابات؟ هذا من شرع الله؟ هل شرع الله عز وجل بانتخابات؟ ما جاء شرع الله في انتخابات - 00:40:10

الانتخابات. واحد من كبار من ينتسب الى الدعوة لكن ليس دعوة اهل السنة والجماعة تكلم في بلاد القسيم قبل سنوات بجمع كبير من اهل القسيم خلاصة كلمته انه ما في حاجة ندعوا للتوحيد. طيب نترك القوام والسنة من اجلك؟ كله توحيد كله توحيدتك - 00:40:30

والسنة والله يقتل الف والف والف مرة ولا نترك القرآن والسنة. وهل نحن الا في القرآن والسنة؟ فيقول ما في حاجة ندعوا

للتوحيد هذا الشاخص يعني عنده استقامة في ذاته ومعروف بالعبادة لكن جاهل ما يفهم هذا يوجه امه امة من الناس -

00:40:50

امة علمتم الناس التوحيد وما دعوتوهم للتوحيد يعني حتى توجد ائمة مساجد ما حدث جماعة عن التوحيد. طيب انت اذا ما دعيت تدعو الى اي شيء. بس سياسة سياسة وقضايا الساعة وفك الواقع وكذا. هذا ما ننتهي - 00:41:10

الصحابة ما تخرجوا من جامعة كذا ومن جامعة كذا وسمعوا لندن ليل ونهار هذا ما حصل من الصحابة ما تعلمت الشرع والدين ايش فيك واقع؟ فك واقع تطبقه اذا ما عندك شرع كيف تطبقه؟ كيف تحكم؟ على الواقع والمجيبات اما كان عندك دليل - 00:41:30 من الكتاب والسنة كيف تحكم على الواقع؟ كيف تحكم على الواقع؟ ولذلك شوف في بلاد مصر عندما تمضي الواقع وتركوا التفقه وميعوا العقيدة كثير ممن ينتسب الى الدعوة. انتشر الشوك فيما بينهم وحتى واحد منهم يقول يقول حنا ما بيننا وبين اليهود عدا -

00:41:50

لتجدن اشد الناس اعداء في الذين امنوا اليهود. هذا في اية في كتاب الله. وما بينا عدا. وواحد ايضا في بلاد اود شاعر وكبير ينتسب الى جماعة كبيرة قال الخميني يحارب الشوك. الخميني يحارب الشوك. ما عرفنا طاغوت رأس في الشرك يحارب الشوك.

ورأس في الشرك. اول في في - 00:42:10

وصيته سب الوهابية ما في شك حنا جلسنا مع ناس اثنين من الرافضة في بلاد النسيم دعوناهم انا ما سمعتهم لكن نسيت تدخل معي كان يناقشهم قال المشكلة حنا بينا وبين الوهابية والحنابلة هذي المشكلة بينا وبينهم. يعني بقية المذاهب اصبحوا لينين يعني

ما في فرق بيننا وبينهم ولذلك - 00:42:30

اناس من قيادة الثورة مجلس قيادة الثورة السوداني مصلين الجمعة خلف احد الطواغيت في في طهبان مصلين الجمعة خلف احد الطواغيت في قهوة فقلت طبعاً المسألة خطيرة جداً يا معشر الاخوان فالله الله بالتوحيد اذا جئت في مسجد ادع للتوحيد سافر

وادع للتوحيد حدث اخوانك وزملائك وجيرانك - 00:42:50

ولا تغفلون عن هذا التوحيد. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:43:10